حوليات آداب عين شمس المجلد 50 (عدد يناير – مارس 2022)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)

الإعلال في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم في كتاب الجدول في إعراب القرآن (دراسة صرفيّة)

سلمى داود سلمان*

كلية العلوم للبنات/ جامعة بغداد
s.dsalmana@gmail.com

المستخلص

إنّ ظاهرة الإعلال جزء من مواضيع علم الصرف، والهدف من هذا البحث استخراج الإعلال من آيات سور الجزء الثلاثين من القرآن الكريم وذلك ببيان الكلمة التي فيها الإعلال داخل الآية وتحديد نوع الإعلال وتحليلها، حيث جاء الإعلال بالقلب بكثرة من بين أنواع الإعلال الأخرى التي وردت وهي الحذف والنقل والتسكين، وجاء في نهاية هذا البحث جدول يضم اسم السورة ورقم الآية والكلمة التي فيها الإعلال ونوعه، وتوصلتُ الى أنّ عدد الآيات التي فيها الإعلال بالقلب (39) آية، وعدد الآيات التي فيها الإعلال بالحذف (7) آيات، وعدد الآيات التي فيها الإعلال بالتسكين (1) آية، وعدد الآيات التي جُمع فيها بين التسكين والقلب (1) آية، وعدد الآيات التي جُمع فيها بين التسكين والحذف (2) آية، وعدد الآيات التي جُمع فيها بين الحذف والقلب (1) آية.

الكلمات المفتاحية: الإعلال، الجزء الثلاثين.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2022.

المقدّمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين والصلاةُ والسلام على النبي الأمين محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم).

يُعرّف علم الصرف بأنه العلم الذي يدرس هيئة أو بُنية الكلمة، ويدرس أوزان الكلمة ولا حاجة إلى معرفة موقع الكلمة الإعرابي في الجملة، أمّا الموقع الإعرابي للكلمة في الجملة فيدرسه علم النحو بوساطة علاقة الكلمة بغيرها من الكلمات في الجملة الواحدة، أما عن العِلم الذي يبيّن صوت كل حرف في الكلمة، وصفته، ومخرجه فيسمّى علم الأصوات، والعلم الذي يبيّن معنى الكلمة، ودلالتها في الجملة، وما تحمله من معنى بلاغي، يسمّى علم الدلالة. لذلك نستطيع أن نقول أن علم اللغة علم واسع، وكلُّ كلمةٍ أو لفظ في هذه اللغة له دلالات: دلالة نحوية، ودلالة معجمية، ودلالة صرفيّة[1].

والصرف في اللغة يعني التغيير، ويُذكر أيضاً التصريف، حيث يُقال تصريف الرياح، كما ورد في قوله تعالى: **{وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ}**[2] بمعنى تغييرها .

وفي الاصطلاح هو العلم الذي يُعنى بدراسة التغيير الذي يحصل لبنيَة الكلمة وصيغتها، كالنقصان أو الزيادة، أو الإبدال والقلب، وغيره، فعلى سبيل المثال كلمة (كَتَبَ)، فقد يطرأ عليها زيادة، مثل: كاتِب، كتابة، مكتوب، كاتَبَ، كُتّاب.

وقد جاء في كتاب "جامع الدروس العربية" لمصطفى الغلاييني التصريف المشترك بين الأسماء والأفعال يشتمل على ثلاثة فصول:

- (الإدغام) إدخالُ حرفٍ في حرفٍ آخرَ من جنسه، بحيث يصيران حرفاً واحداً مُشدَّداً، مثلُ "مدَّ يمدُّ مدّاً" وأصلُها "مدَدَ يمدُدُ مدْداً". وحكمُ الحرفين، في الإدغام، أن يكون أوَّلهما ساكناً، والثاني متحركاً، بلا فاصلٍ بينهما[3].
- **(الإبدال)** وهو إزالةُ حرف، ووضعُ آخرَ مكانهُ. فهو يُشبهُ الإعلالَ من حيث إنَّ كلاً منهما تَغييرٌ في المَوضع إلا أنَّ الإعلالَ خاصٌّ بأحرفِ العلَّةِ، فيقلبُ أحدُها إلى الآخر كما سبَقَ. وأما الإبدال، فيكونُ في الحروف الصحيحة، بِجَعْلِ أحدِهما مكان الآخر، وفي الأحرُف العليلة، بجعل مكان حرف العِلَّة حرفاً صحيحاً[4].
- **(الإعلال)** الإعلالُ حذف حرفِ العِلةِ، أو قلبُه، أو تسكينُهُ. فالحذفُ كيرثُ (والأصلُ. يَوْرِثُ) .

والقلبُ كقال (والأصلُ. قوَلَ) . والإسكانُ (كيمشي) (والأصل. يمشِيُ) [5]. وبحثنا يسلّط الضوء على ظاهرة الإعلال في كتاب الجدول في إعراب القرآن لمؤلفه الشيخ محمود بن عبد الرحيم صافي وهو من أعلام مدينة (حمص) السورية، ويُعدُّ كتابه هذا أول كتاب كامل مفصّل في إعراب القرآن وصرفه وبيانه . بعد أن أنفق فيه خلاصة عمره، ويُذكر أنه سلّم الكتاب للناشر، ثم توفى بعدها بساعة واحدة، وطُبع الكتاب بعد وفاته، وكانت وفاته سنة ١٩٨٥ م رحمة الله عليه.

أولا: مفهوم الإعلال

الإعلال في اللغة: هو مصدر للفعل أعَل، وعند علماء الصرف تغير حرف العلة بقلبه أو حذفه أو إسكانه بقصد التخفيف سواء أكان التغير بين عليلين أو بين عليل وصحيح.[6]

الإعْلالُ اصطلاحا: تَغْيِيرُ حَرْفِ الْعِلَّةِ لِلتَّخْفِيفِ، وَيَجْمَعُهُ الْقَلْبُ، وَالْحَذْفُ، وَالإسْكانُ.

وَحُرُوفُه الأَلفُ، وَالْوَاوُ، وَالْيَاءُ. وعلى رأي صاحب شرح الشافية يقال لتغيير الألف بأحد الأحرف الثلاثة إنّه (تخفيف) ولا يقال (إعلال)[7] .

ثانيا: أنواع الإعلال

اختلف الصرفيّون في تقديم أنواع الإعلال، وتم اختيار أنواع الإعلال التي وردت في كتاب "جامع الدروس العربية" لمصطفى الغلاييني، نوردها في مطالب مع ذكر الأمثلة التطبيقية لكل نوع وعلى النحو الآتي:

المطلب الأوّل: الإعلال بالقلب[8].

إذا تحرّك كل من الواو والياءِ بحركة أصليّة وانفتحَ ما قبلهُ، انقلبَ ألفاً كدَعا ورَمى وقال وباع، والأصل "دَعَوَ ورَمَي وقَوَلَ وبَيَعَ".

ولا يُعتدُّ بالحركة العارضةِ "كجَيَل ونَوَمٍ، وأصلُهما "جيْألٌ ونوْأمٌ"، سقَطتِ الهمزةُ بعد نقلِ حركتها إلى ما قبلها، فصار إلى "جَيَل ونَوَم".

ويُشترطُ في انقلابها ألفاً سبعة شروطٍ.

1- أن يتحرّك ما بعدهما، إن كانتا في موضعِ عين الكلمة. فلا تُعَلان في مثل : بيانٍ وغَيورٍ، لسكون ما بعدهما.

2- أن لا تلِيَهما ألفٌ ولا ياءٌ مُشدَّدةٌ، إن كانتا في موضع اللام فلا تُعلان في مثل: رميا وفَتيان . لأن الألفَ ولِيَتهما، ولا في مثل "عَلَوي وفَتَوي"، للحاق الياء المشدَّدة إيَّاهما.

3- أن تكونا عينَ فعلٍ على وزن "فَعِلَ"، المكسور العين، المعتل اللام كهوِيَ ودَوِيَ.

4- أن لا يجتمع إعلالان كهوَى والقُوَى والحيا وأصلُها هَوَيَ والقُووُ والحَيَي.

فأعلَّتِ اللامُ بقلبها ألفاً، لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها. وسَلِمتِ العين لإعلال اللام، كيلا يجتمع إعلالان في كلمة واحدة.

5- أن لا تكونا عينَ اسمٍ على وزن "فَعَلانٍ" بفتح العين. فلا تُعلاّن في مثل : حيَوانٍ وجَولانٍ.

6- أن لا تكونا عينَ فعلٍ تجيءُ الصفةُ المُشبّهةُ منه على وزن "أفعَلَ"، فإنَّ عينهُ تَصحُّ فيه وفي مصدره والصفة منه كعَوِرَ يَعْوَرُ عوَراً فهو أعور.

7- أن لا تكونَ الواو عيناً في "افتَعَلَ" الدالَّ على معنى المشاركة. فلا تُعل الواو في مثل "اجتَوَرَ القومُ يَجْتَوِرون، وازدَوَجوا يزدَوِجونَ"، أي تجاوَروا وتزاوجوا.

* إذا جاءت الياء والواو في كلمة واحدة وسبقت إحداهما بالسكون أُبدلت الواو ياء وتدغم الياء الأولى في الثانية مثل سيّد وميّتٌ أصلهما سيود ومَيْوتٌ[9] .

*وتقلب الواو ياء إذا كان ما قبلها مكسورا نحو: دُعِيَ، ورُضِيَ. أصلهما: دُعِوَ، ورُضِوَ، قلبت الواو ياء؛ لكونها متطرفة بعد الكسرة.

أو وقعت الواو فيه رابعة فصاعدا مطلقا؛ أي: سواء كان ما قبلها مكسورا، نحو: الغازي، أو لم يكن نحو: أغزَيْتُ، وتغزَّيْتُ واستغزَيْتُ، ويغزيان، ويرضيان، أصلها: أغزوتُ، و تغزوتُ واستغزوتُ، ويغزُوَان، ويرضوَان[10] .

* إذا وقعت الياء ساكنة وما قبلها كان مضموما أُبدلت واو.مثل: موقن وموسر، كان الأصل: ميقن وميسر، لأنّه من اليقين واليسر، فسكنت الياء، وانضمّ ما قبلها فقلبت واوا، وكذلك طوبى أصلها طيبى لأنّها من الطيب فقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها[11] .

ومن الأمثلة القرآنية على هذا النوع من الإعلال ما ورد في السور الآتية:

1-سورة "النبأ": جاء فيها لفظان هما:

الأول : (مَعَاشًا) جاء في قوله تعالى: **{وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا}**[12]،(مَعَاشًا)هي : مصدر ميميّ بمعنى المعيشة، وقصد به ظرف الزمان إذ لم يثبت مجيئه في اللغة اسم زمان فيجب تقدير مضاف محذوف أي وقت معاش، كقولنا آتيك طلوع الفجر أي وقت طلوع الفجر. وزنه مَفْعَل بفتح الميم والعين، وفيه إعلال بالقلب والأصل معيش- بفتح الياء- تحرّكت الياء بعد فتح قلبت ألفا[13].

الثاني: (مَفَازًا) في قوله تعالى: {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا}[14]، (مَفَازًا)هي : مصدر ميميّ من الثلاثيّ فاز، وزنه مَفْعَل بفتح الميم والعين ففيه إعلال بالقلب، أصله مفوز تحرّكت الواو بعد فتح قلبت ألفا ... ويجوز أن يكون اسم مكان[15].

يتّضح أنّ أصل الألف واو في (مَفَاز) وياء في (مَعَاش) بدليل (يَفوز ويَعيش) والصورة الأصلية لهما على زنة (مَفعل) هي (مَفوز ومَعيش) وهما من حيث الوزن العروضي يشبهان الفعل المضارع (يضحك) مثلاً إلّا إنّ زيادة الميم فيهما ميّزتهما عن الفعل. ونجد أنّ الواو والياء مسبوقتان بساكن صحيح فنقلت له حركاتهما كما نقلت في مثل (يقوم ويعيب) وعند نقل الحركة صارت الصورة (مَفوز ومَعيش)، إلّا إنّ هذه الصورة لم يتم فيها التجانس الصوتي لعدم انسجام الحركة مع حرف العلّة فقلبت الواو أو الياء في مثل هذه الصور ألفا فأصبحت (مَفاز ومَعاش) والعلّة الصرفيّة هي تحرّكهما في الأصل (مَفوز ومَعيش) وانفتاح ما قبلها، ويمكن الاستنتاج من المثالين السابقين ما يأتي:

أ – الصورة الأصلية جاءت بوزن الفعل، فلو اختلفت معه في الوزن لما حصل القلب نحو: (مَخُوف ومَقِيل) لأنّ المضارع لا يكون في اللغة الموحّدة مكسور حرف المضارعة.

ب – إنّ المثالين السابقين لا يشبهان الفعل مشابهة تامة إذ فيهما زيادة ميّزتهما من الفعل ولو تشابها معه تشابها تاما لما حصل القلب نحو (أبين) الذي يشبه الفعل (أعلم) مثلا لذا قال الصرفيون: ((تنقل حركة الواو أو الياء الى الساكن الصحيح قبلها إذا كانت الواو أو الياء عينا متحركة في اسم يشبه المضارع بوزنه مع زيادة يمتاز بها من الفعل))[16].

2- سورة "النازعات" : ورد فيها خمسة ألفاظ هي:

الأوّل:(سَوَّاهَا) جاءت في قوله تعالى {رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا}[17]، سَوَّاهَا: فيها إعلال بالقلب قياسها مثل (بناها)، تحرّكت الياء- لام الكلمة- بعد فتح قلبت ألفا[18].

الثاني: (دَحَاهَا) وردت في قوله تعالى {وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا}[19]، **دَحَاهَا:** فيها **إعلال بالقلب** مثل سوّاها، والألف أصلها واو أو ياء.

الثالث: (مَرْعَاهَا) في قوله تعالى: {أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا}[20]، **مَرْعَاهَا:** هو في الأصل اسم مكان، ثمّ استعمل مجازا مرسلا للشجر والعشب وما يأكله الإنسان.. فيه **إعلال بالقلب**، تحرّكت الياء بعد فتح قلبت ألفا.. وزنه مَفْعَل بفتح الميم والعين.

الرابع:(أَرْسَاهَا) جاءت في قوله تعالى { وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا}[21]، **أَرْسَاهَا: فيها إعلال بالقلب**، والألف أصلها ياء في المزيد، وواو في المجرّد، تحرّكت الياء بعد فتح قلبت ألفا[22].

الخامس: (طَغَى) جاءت في قوله تعالى: {فَأَمَّا مَنْ طَغَى}[23]، **طَغَى:** فيها **إعلال بالقلب**، أصلها طغي مصدره طغيان، تحرّكت الياء بعد فتح قلبت ألفا[24] .

3- سورة "عبس " ورد فيها عدّة ألفاظ هي:

الأوّل: (تولّى) وجاء في قوله تعالى: {عَبَسَ وَتَوَلَّى}[25]**، تولّى: فيه إعلال بالقلب** أصله تولّيَ، تحرّكت الياء بعد فتح قلبت ألفا.

الثاني: (يزّكّى) وجاء في قوله تعالى: {وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى}[26]**، يزّكّى: فيه إعلال بالقلب** أصله يتزكّيَ- بياء في آخره- تحرّكت الياء بعد فتح قلبت ألفا [27].

الثالث: (اسْتَغْنَى) وجاء في قوله تعالى: { أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى}[28]**، اسْتَغْنَى: فيه إعلال بالقلب** أصله استغنيَ، تحرّكت الياء بعد فتح قلبت ألفا وزنه استفعل.

الرابع: (تَصَدَّى) وجاء في قوله تعالى: {فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى}[29]**، تَصَدَّى:** حذفت منه إحدى التاءين تخفيفا، **وفيه إعلال بالقلب** قياسه كقياس استغنى.

الخامس: (يَسْعَى) وجاء في قوله تعالى: {وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى}[30]**، يَسْعَى: فيه إعلال بالقلب** شأنه شأن **اسْتَغْنَى.**

السادس: (يَخْشَى) في قوله تعالى: {وَهُوَ يَخْشَى }[31]**، يَخْشَى:** فيه إعلال بالقلب شأنه شأن **اسْتَغْنَى.**

السابع: (تَلَهَّى) جاء في قوله تعالى: {فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى}[32]**، تَلَهَّى: فيه إعلال بالقلب** شأنه شأن **اسْتَغْنَى،** وفيه حذف إحدى التاءين تخفيفا[33].

4- سورة "التكوير" ورد فيها لفظة واحدة :

وردت لفظة مُطاع في قوله تعالى: {مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ}[34]**، مُطاع:** اسم مفعول من الرباعيّ أطاع، وزنه مُفْعَل بضمّ الميم وفتح العين، وفيه **إعلال بالقلب** أصله مُطْوَع، تحرّكت الطاء بالفتح بنقل حركة الواو، ثمّ قلبت الواو ألفا لأنّ ما قبلها مفتوح[35].

5- سورة "المطففين": ورد فيها ثلاثة ألفاظ هي:

الأول: (اكْتَالُوا) جاءت في قوله تعالى: {الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ}[36]**، اكْتَالُوا: فيه إعلال بالقلب،** قلب عين الفعل ألفا، تحرّكت بعد فتح، وزنه افْتَعَلُوا.

الثاني: **(كَالُوهُمْ)** وردت في قوله تعالى: **{وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ}**[37]**، كَالُوهُمْ: فيه إعلال بالقلب** قياسه كما في **اكْتَالُوا**[38].

الثالث: **(رَانَ)** وردت في قوله تعالى: **{كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}**[39] **رَانَ : فيه إعلال بالقلب،** أصله رين- مضارعه يرين- تحرّكت الياء بعد فتح قلبت ألفا[40].

6- **سورة "الانشقاق" :**

ورد فيها لفظة (يَصْلَى) في قوله تعالى { وَيَصْلَى سَعِيرًا }[41]، يَصْلَى: فهي إعلال بالقلب، أصله يَصْلِي، تحرّكت الياء بعد فتح قلبت ألفا[42].

7- سورة "الأعلى": وردت ثلاثة ألفاظ فيها هي:

الأول: لفظة **(تَنْسَى)** جاءت في قوله تعالى: **{سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى}**[43]**، تَنْسَى: فيه إعلال بالقلب،** أصله تَنْسَيَ بياء متحرّكة في آخره. تحرّكت الياء بعد فتح قلبت ألفا[44].

الثاني: (يَخْفَى) وردت هذه اللفظة في قوله تعالى: {إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى}[45] **يَخْفَى: فيه إعلال بالقلب،** أصله يَخْفَيُ بياء متحرّكة في آخره، تحرّكت الياء بعد فتح قلبت ألفا[46] .

الثالث: (الْأَشْقَى) جاءت في قوله تعالى: **{وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى}**[47] **الْأَشْقَى:** اسم تفضيل من الشقاء، وزنه أفْعَلُ، **وفيه إعلال بالقلب** أصله الأشقى، تحرّكت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا[48] .

7- **سورة " الغاشية " :**

ورد فيها لفظ واحد في قوله تعالى: **{لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً }**[49]**،لاغية:** مؤنّث لاغ، اسم فاعل من **(لَغَا يَلْغُو)**، ولاغية **فيه إعلال بالقلب** أصله (لاغِوَة)، قلبت الواو ياء لتحرّكها بعد كسر، وزنه فاعلة، ووزن لاغ فاع.. وقيل إنّ **(**لاغية**)** مصدر مثل العافية[50].

8- سورة " الفجر " : ورد لفظان فيها هما :

الأوّل: ورد في قوله تعالى: **{ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ}**[51]**، جَابُوا: فيه إعلال بالقلب** أصله **(**جَوَبُوا) نقلا عن جاب يجوب، تحرّكت الواو بعد فتح قلبت ألفا[52].

الثاني: ورد في قوله تعالى: **{ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً }**[53] **مَرْضِيّة:** مؤنّث مَرْضِيّ، اسم مفعول من الثلاثيّ رَضِيَ، وزنه مفعول، **وفيه إعلال بالقلب** أصله مرضوي- بياء في آخره- اجتمعت الواو والياء والأولى ساكنة قلبت الواو إلى ياء وأدغمت مع الياء الأخرى، ثمّ كسر ما قبل الياء للمناسبة[54].

9- سورة " الشمس" ورد فيها سبعة ألفاظ هي:

الأوّل: ورد في قوله تعالى: **{وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا}**[55]**، تَلَاها: فيه إعلال بالقلب** أصله تَلَوْها- مضارعه يَتْلُو- بفتح الواو، فلمّا

تحرّكت الواو بعد فتح قلبت ألفا[56].

الثاني: ورد في قوله تعالى: **{وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا}**[57]، **جَلَّاها: فيه إعلال بالقلب**، أصله جَلَيْها- بتحريك الياء بالفتح- قلبت الياء ألفا لأنها تحرّكت بعد فتح[58].

الثالث: ورد في قوله تعالى: **{ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا }**[59]، **طَحَاهَا:** أي بسطها.. **فيه إعلال بالقلب** قيل أصله طَحَوْها وقيل طحيها. جاء في القاموس طَحَا كسَعَى بمعنى بَسَطَ، وطَحَا يَطْحُو بعد وهلك وألقى إنسانا على وجهه، والطّحَا المنبسط من الأرض[60].

الرابع: جاء في قوله تعالى: **{ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا}**[61]، **زَكَّاهَا: فيه إعلال بالقلب**، عين الفعل في المجرد واو تحرّكت بعد فتح قلبت ألفا[62].

الخامس: جاء في قوله تعالى **{وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا}**[63]، **خَاب: فيه إعلال بالقلب**، أصله خَيَبَ- مضارعه يَخِيب- تحرّكت الياء بعد فتح قلبت ألفا[64].

السادس: جاء في الآية نفسها **{وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا}**[65]، **(دَسَّاهَا)** قيل الألف منقلبة عن سين والأصل دَسَّسَها- بثلاث سينات- فلمّا توالت الأمثال قلبت السين ياء، ثمّ جرى **فيه إعلال بالقلب..** قال أهل اللغة: والأصل دسّسها من التدسيس وهو إخفاء الشيء في الشيء فأبدلت سينه ياء[66].

السابع: جاء في قوله تعالى: **{وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا}**[67]، **(يَخَافُ)، فيه إعلال بالقلب** أصله يَخْوَف- بفتح الواو- مصدره الخوف، نقلت حركة الواو إلى الخاء ثمّ قلبت الواو ألفا لفتح ما قبلها[68].

10- سورة " الليل " : ورد فيها لفظان هي:

الأوّل: جاء في قوله تعالى: **{وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى}**[69]، **تَرَدَّى: فيه إعلال بالقلب**، أصله تَرَدّى- بياء في آخره- تحرّكت الياء بعد فتح قلبت ألفا[70].

الثاني: جاء في قوله تعالى: **{وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى}**[71]، **الأَتْقى: فيه إعلال بالقلب** قياسه كفعل تَلْظَّى[72].

11- **سورة " الضحى " : ورد فيها لفظان هما:**

الأوّل : جاء في قوله تعالى: **{وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى}**[73]، **سَجَى: فيه إعلال بالقلب**، أصله سَجَوَ- مضارعه[74]يَسْجُو- بمعنى سكن باب " نَصَرَ"، تحرّكت الواو بعد فتح قلبت ألفا، وكان حقّه أن يرسم بالألف الطويلة (سَجَا) ولكنّ رسم المصحف جاء بالياء غير المنقوطة (سَجِي) ليناسب قراءة الإمالة..

الثاني: جاء في قوله تعالى **{مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى }**[75]، **قَلَى: فيه إعلال بالقلب**، أصله قَلَوَ- مضارعه يَقْلُو- باب " نصر"، تحرّكت الواو بعد فتح قلبت ألفا وعلّة رسمه بالألف القصيرة كعلّة سَجَي. وجاء في " المصباح" : قليت الرجل أقليه باب ضرب إذا أبغضته، ومن باب تعب لغة، فالألف واويّة يائيّة بآن معا[76].

12- سورة " العاديات" :

جاء لفظ واحد في قوله تعالى: **{وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا}**[77]، **الْعَادِيَاتِ:** جمع العادية مؤنّث العادي، اسم فاعل من عدا بمعنى ركض وزنه فَاعِلٌ، **وفيه إعلال بالقلب**، أصله العَادِوُ، تحرّكت الواو بعد كسر قلبت ياء[78].

13- سورة " التكاثر" :

جاء لفظ واحد في قوله تعالى: **{أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ}**[79]، **أَلْهَاكُمُ، فيه إعلال بالقلب** جرى مجرى تَلَهّى.. انظر الآية (10) من سورة "عبس "، ورسمت الألف طويلة لأنها توسّطت الكلمة[80].

14- سورة " قريش" :

جاء لفظ واحد في قوله تعالى: **{لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ** [81]**إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ}**[82]، **إِيلَافِ:** مصدر قياسيّ للرباعيّ آلفَ، أصله أألفَ زنة أفعَل، أو مصدر أولفَ زنة أفعَلَ، فعلى الأول خففت الهمزة فقلبت ياء لانكسار ما قبلها، وعلى الثاني **جرى إعلال بالقلب**، أصله إوْلاف، تحرّك ما قبل الواو بالكسر فقلبت ياء.. ووزن إيلاف إفعَال[83].

المطلب الثاني: الإعلال بالنقل والتسكين

والمرادُ به شيئان : **الأول** حذف حركة حرفِ العلّة، دفعاً للثّقل[84]

والثاني نقل حركته إلى الساكن قبلهُ.

فإذا تَطرَّفتِ الواو والياءُ بعد حرفٍ مُتحرِّكٍ، حذفت حركتهما إن كانت ضمة أو كسرةً، دفعا للثّقل كيدعو الداعي إلى النادي، ويقضي القاضي على الجاني. والأصل "يدعُو الداعيُ إلى النادي، ويقضيُ القاضي على الجانيِ".

فإن لزم من ذلك اجتماع ساكنين، حُذفت لامُ الكلمة، مثل "يُرمون ويغزون". والأصل "يَرميون ويَغْزُوُونَ".

(طرحت ضمة الواو والياء دفعاً للثقل. فالتقى ساكنان لام الكلمة وواو الجماعة، فحذفت لام الكلمة، دفعاً لاجتماع الساكنين) .

فإن كانت الحركة فتحةً، لم تحذفْ، مثل لن أدعوَ إلي غير الحقِّ، ولن أعصيَ الداعيَ إليه".

وإن تطرّفت الواوُ والياءُ بعد حرفٍ ساكن، لم تُطرَح الضمة والكسرةُ، مثل "هذا دَلْوٌ يَشربٌ منه ظَبيٌ، وشَربتُ من دلْوٍ، وأمسكتُ

بظَبْيٍ".
وإذا كانت عين الكلمة واواً أو ياءً متحرّكتين، وكان ما قبلَهما ساكناً صحيحاً وجب نقل حركة العين إلى الساكن قبلَهما، لأن الحرفَ الصحيحَ، أولى بتحمُّل الحركةِ من حرف العِلَّة لقوَّته وضَعْف حرف العِلَّة.
والإعلالُ بالنَّقْلِ، قد يكون نقلاً محضاً. وقد يَتْبعُه إعلال بالقلب، أو بالحذف، أو بالقلب والحذف معاً.
فإن كانت الحركة المنقولةُ عن حرف العِلة مُجانسةً له، اكتُفيَ بالنَّقْل كقومُ ويَبينُ، والأصل "يَقْوُمُ ويَبْيِنُ".
وإن كانت غيرَ مُجانِسةٍ له، قُلِبَ حرفاً يُجانِسُها كأقامَ وأبانَ ويُقيمُ[85] ومَقامٍ. والأصل "أقومَ وأبينَ ويقْوِم ومَقْوَمٌ".
(نقلت حركة الواو والياء الساكن قبلهما ثم قلبت الواو والياء ألفاً بعد الفتحة، وياء بعد الكسرة للمجانسة. وهذا إعلال بالنقل والقلب).
وربما تركوا ما يجبُ فيه الإعلالُ على أصله كأعولَ إعوالاً، واستحوَذَ استحواذاً.
ويكون الإعلال بالنقل في أربعة مواطن هي:

1. الفعل المضارع الأجوف، مثل : يَقُوْل أصلها يَقْوُل من القول[86]. والفعل الماضي الأجوف على وزن (أفْعَل) مثل: أقام أصله أقوم.

2. على وزن مفْعَل ومفْعِل ومفْعِلة،إذا كانتا من الفعل الأجوف الثلاثي،مثل : مَقَال أصلها مَقْوَل من قال يقُوْل[87].

3. المصدر الموازن للإفعال والاستفعال، مثل: إقامَة أصلها إقْوَامَة[88].

4. اسم المفعول الثلاثي الأجوف، مثل: مَقُوْلٌ أصلها مَقْوُوْلٌ، مَبِيْعٌ أصلها مَبْيُوْعٌ[89].

ومن الأمثلة التطبيقية على هذا النوع من الإعلال ما ورد في سورة " العاديات" :
جاء في قوله تعالى: **{فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا}**[90]، **الْمُغِيرَاتِ:** جمع المُغِيْرَة مؤنّث المُغِيْر، اسم فاعل من (أغار) الرباعيّ، وزنه مُفْعِل بملاحظة **الإعلال بالتسكين**– تسكين الياء ونقل حركتها إلى الغين قبلها[91].

المطلب الثالث: الإعلال بالحذف:
يُحذفُ حرفُ العلّةِ في ثلاثة مواضعَ[92]:

الأوَّلُ : أن يكون حرفَ مد مُلتقياً بساكنٍ بعدَهُ كقُمْ وخَفْ، وبع. والأصلُ "قُومْ وخَافْ وبِيعْ، فحذف حرف العلة دفعاً لالتقاء الساكنين إلا إن كان الساكن بعد حرف العِلّةِ مُدَغماً فيما بعدهُ، فلا حَذف، لأنَّ الإدغام قد جعل الحرفين كحرفٍ واحدٍ متحرك، وذلك كشادَّ ويُشادُّ وشُودَّ.

الثاني : أن يكون الفعلُ معلوماً مثالا واويًّا على وزن "يَفْعِلُ"، المكسور العين في المضارع، فتُحذفُ فاؤهُ من المضارع والأمر، ومن المصدر أيضاً، إذا عُوِّض عنها بالتاء كيَعِدُ وعِدْ وعِدَةٍ[93]. (فإن لم يعوض عنها بالتاء فلا تحذف. فلا يقال "وعد وعداً" لعدم التعويض. ولا يجوز الجمع بينهما، فلا يقال "وعدة"، إلا أن تكون التاء مراداً بها المرة، أو النوع، لا التعويض كوعدته عدة واحدة، أو عدة حسنة. وإن كان الفعل مجهولا لم تحذف كيُوعَدُ. وكذلك إن كان مثالا يائياً كيَسِرَ يَيْسَرُ أو كان مثالا واوياً على وزن "يفعل" المفتوح العين. كيوجل ويَوْجَل. وشذ قولهم "يدع ويذر ويهب ويسع ويضع ويطأ ويقع" بحذف الواو مع انها مفتوحة العين) .

الثالث : أن يكون الفعلُ مُعتَلَّ الآخر، فيُحذفُ آخرُهُ في أمر المفرد المذكر كاخشَ وادعُ وارم، في المضارع المجزوم، الذي لم يتصل بآخره شيءٌ كلم يَخْشَ، ولم يَدْعُ، ولم يَرْمِ. غيرَ أن الحذف فيهما لا للإعلال، بل للنيابة عن سُكون البناءِ في الأمر، وعن سكون الإعراب في المضارع.

ومن التطبيقية على هذا النوع من الإعلال ما ورد في السور الآتية:

1- سورة " عبس " :
وردت لفظة يَقْضِ في قوله تعالى: **{ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ }**[94]، **يَقْضِ: فيه إعلال بالحذف** لمناسبة الجزم، وزنه يَفْعِ[95].

2- **سورة الانشقاق: ورد لفظان فيها:**
الأول: (أَلْقَتْ) جاءت في قوله تعالى: **{وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ}**[96]،(**أَلْقَتْ): فيه إعلال بالحذف** لمناسبة التقاء الساكنين، حذفت لام الفعل قبل تاء التأنيث وزنه أَفْعَتْ.
الثاني: (تَخَلَّتْ) جاءت في الآية نفسها **{وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ}**[97]، **(تَخَلَّتْ) : فيه إعلال بالحذف** لمناسبة التقاء الساكنين، حذفت لام الفعل قبل تاء التأنيث وزنه تَفَعَّتْ[98].

3- سورة الفجر:
جاء لفظ واحد في قوله تعالى: **{ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ }**[99]**طَغَوْا: فيه إعلال بالحذف** قياسه كفعل (تَطْغَوا) – انظر الآية (113) من سورة " هود "[100].

4- سورة العلق

الاول: (يَنْتَهِ) جاء في قوله تعالى: **{ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ}**[101]، **يَنْتَهِ: إعلال بالحذف** لمناسبة الجزم، أصله يَنْتَهي، وزنه يَفْتَعِ[102].

الثاني: **(تُطِعْهُ)** جاء في قوله تعالى: **{كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ}**[103]، **(تُطِعْهُ)، فيه إعلال بالحذف** لمناسبة الجزم أصله تُطِيْعه مرفوعا، فلمّا جزم سكّنت العين فالتقى ساكنان، الياء والعين، فحذفت الياء لالتقاء الساكنين، وزنه تُفِلْه[104].

5 – سورة التكاثر: ورد فيها لفظان هما:

الأول: **(زُرْتُمُ)** جاء في قوله تعالى: **{حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ}**[105]، **(زُرْتُمُ)، فيه إعلال بالحذف** لمناسبة البناء على السكون، وضمّت الزاي للدلالة على أصل الألف الواوي وزنه فُلْتُمْ[106].

الثاني: **(تَرَوُنَّ)** جاء في قوله تعالى **{ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ }**[107]، **تَرَوُنَّ:** في الفعل **إعلال بالحذف**، حذفت منه لام الكلمة- وهي الياء- كما حذفت عين الكلمة وهي الهمزة.. أصله: لَتَرْأيون، تحرّكت الياء بعد فتح قلبت ألفا، ثمّ حذفت الألف لالتقائها ساكنة مع الواو فأصبح لترأونها- بفتح الهمزة وسكون الواو- ثمّ نقلت حركة الهمزة إلى الراء قبلها، ثمّ حذفت الهمزة لثقلها ولالتقاء الساكنين، ثمّ حذفت النون علامة لرفع لدخول نون التوكيد الثقيلة واجتماع ثلاث نونات، ثمّ حرّكت الواو لضمّ لالتقاء الساكنين.. وزنه تفونّ بفتح التاء والفاء وضمّ الواو[108].

المطلب الرابع: إعلال الهمزة:

الهمزةُ من الحروف الصحيحة، غيرَ أنها تُشْبهُ أحرفَ العِلة، لذلك تقبَل الإعلالَ مثلَها، فتنقلبُ إليها في بعض المواضع:

أ-فإذا اجتمعَ همزتان في كلمة:

1- فإن تحرَّكت الأولى وسكنت الثانيةُ، وجب قلب الثانية حرف مد يُجانِسُ حركة ما قبلها كآمَنَ وأومِنُ وآمِنْ وإيمانٍ وآدمَ وآخرَ، والأصلُ "أأمنَ وأؤمِنُ وأأمِنُ وإيمانٌ وأأدَمُ وأأخرُ"[109].

2- وإن سكنَت الأولى وتحرَّكت الثانيةُ أدغمَت الأولى في الثانية، مثلُ "سأل".

3- وإن تحرَّكتا بالفتح، قُلبتِ الثانيةُ واواً. فإن بَنَيتَ اسم تفضيلٍ من "أنَّ يئِنُّ وأمَّ يَؤُمُّ"، قلتَ "هو أوَنُّ منهُ"، أي أكثر أنيناً، و"هو أوَمُّ منه" أي أحسنُ إمامةٍ. والأصلُ "أأمَّ"، كما تقولُ "أشدُّ".

4- وإن كانت حركة الثانيةِ ضمةً أو كسرة، فإن كانت بعدَ همزةِ المضارعة جاز قلبُها واواً، إن كانت مضمومةً، وياء إن كانت مكسورة. مثلُ "أومُّ وأينُّ" من "أمَّ يَؤُمُّ وأنَّ يَئِنُّ"، وجاز تخفيفها، مثلُ "أُومُّ وأئِنُّ". وإن كانت بعد همزةٍ غيرِ همزةِ المضارعة، وجبَ قلبُها واواً بعد الضمة، وياءً بعد الكسرةِ، مثلُ أُوبّ، جمع "أبٍّ"، (وهو المرعى). وأصلُهُ "أُؤبٌّ". ومثلُ أيمَّةٍ، جمع (إمام) وأصلُها (أئِمةٌ). وقد قالوا أئِمَّة أيضاً، على خلاف القياس.

ب- إن سكنت بعد حرفٍ صحيحٍ غيرِ الهمزة، جاز تحقيقها والنطْق بها كرأسٍ وسُؤلٍ وبئرٍ. وجاز تخفيفُها "بقلبها حرفاً يُجانس حركة ما قبلها كراسٍ وسُولٍ وبيرٍ.

ج- إن كانت آخر الكلمة بعد واو او ياءٍ زائدتين ساكنتين، جاز تحقيق الهمزة كوُضُوءٍ ونُوءٍ ونبُوءةٍ وهنيءٍ ومَريءٍ وخَطيئةٍ، وجاز تخفيفها، بقلبها واواً بعد الواو وياء بعد الياء، مع إدغامها فيما قبلها كوُضوٍّ ونُتوٍّ ونبُوةٍ وهنيٍّ ومريٍّ وخطيةٍ.

د- فإن كانت الواو والياءُ أصليتين كسوءٍ وشيءٍ، فالأولى تحقيق الهمزة، ويجوز قلبها وإدغامها كسو وشيّ[110]. وإن تحرَّكت بالفتح في حشو الكلمة، بعد كسرةٍ او ضمةٍ، جاز تحقيقها كذئابٍ وجؤَارٍ، وجاز تخفيفها، بقلبها حرفاً يجانس حركة ما قبلها كذيابٍ وجُوَارٍ. وإن تطرَّفت بعد متحرّكٍ، جاز تحقيقها كقَرأ ويَقْرأ، وجَرُؤ ويجرؤُ، وأخطأ ويخطيء، والقارئ والخاطئ والملأ، وجاز تخفيفها، بقلبها حرفاً يُجانسُ حركة ما قبلها كقرَا ويَقرَا، وجرُوَ ويَجرُو، وأخطا ويُخْطِي، والقاري والخاطي والملا.

هـ- تحذف وجوباً في فعلِ الأمر المشتقّ من "أخذ وأكل"، مثل "خُذْ وكلْ". وفي مضارع "رأى" وأمرهِ، مثلُ "يَرَى وأرَى ونَرَى ورَهْ ورَيَا ورَوْا". وفي جميع تصاريف "رأى" التي على وزن "أفعل" كأرى يُري، وأرِ وَمُر ومُرَى.

و- يكثر حذفُها من الأمر المشتقّ من "أمر" فيقال "مُرْ" ويقلُّ حذفها من الأمر من "أتى"، فيقال "تِ الخيرَ" فإذا وقفتَ عليه، قلت "تِهْ" بهاء السكت.

ز- يجبُ حذفُ همزةِ بابِ "أفعلَ"، في المضارع واسمَي الفاعل والمفعول والمصدر الميميِّ واسمَي الزمان والمكان، مثلُ "يُكرِمُ ومُكرِمٍ ومُكرَمٍ" والأصلُ "يُؤكرِمُ وموءكرِمٌ وموءكرَمٌ" وأصل حذفها إنما هو المضارع المبدُوء بهمزة المتكلم، كيلا تجتمع همزتان، ثمَّ حُملتْ عليه بقيَّةُ التصاريف[111].

ثالثا: الجمع بين نوعين من الإعلال:

ممّا تمّ رصده عند البحث والتقصّي أنّ الجزء الثلاثين قد ورد فيه الجمع بين نوعين من الإعلال، نوردها مع الأمثلة تطبيقية على ذلك:

1- **الجمع بين التسكين والقلب:** ورد في لفظة (أَمَاتَهُ) وجاء في قوله تعالى: **{ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ}**[112]، أَمَاتَهُ: فيه إعلال بالقلب بعد الإعلال بالتسكين، أصله أَمْوَتَه، سكّنت الواو ونقلت حركتها إلى الميم.. ثمّ قلبت الواو ألفا لانفتاح ما قبلها وتحركها في الأصل، وزنه أفْعَلَه بفتح الهمزة والعين بينهما فاء ساكنة[113].

2- **الجمع بين التسكين والحذف:**

أ- وردت في سورة " المطففين" لفظة (يَسْتَوْفُونَ) في قوله تعالى:**{الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ }**[114]، **يَسْتَوْفُونَ: فيه إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف**، أصله يَسْتَوْفِيُون- بياء بعد الفاء- نقلت حركة الياء إلى الفاء للثقل، ثمّ حذفت الياء لالتقاء الساكنين، وزنه يَسْتَفْعُون[115] .

ب- كما وردت لفظة (يُوْعُونَ) في سورة " الانشقاق " في قوله تعالى **{ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ}**[116]، **يُوْعُونَ:** ماضيه أَوْعَى الشيء أي وضعه في الوعاء . وهنا بمعنى يضمرون، وفي الفعل **إعلال بالتسكين وإعلال بالحذف** أصله يُوعِيُون، استثقلت الضمّة على الياء فسكّنت ونقلت الضمّة إلى العين قبلها- إعلال بالتسكين- ثمّ حذفت الياء لالتقائها ساكنة مع واو الجماعة- إعلال بالحذف- وزنه يُفْعُون بضمّ الياء والعين[117].

3- **الجمع بين الحذف والقلب :** جاء في قوله تعالى: **{فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى}**[118]، تَلَظَّى، فيه حذف إحدى التاءين أصله تَتَلَظّى.. وفيه إعلال بالقلب، قلبت الياء- لام الكلمة- ألفا لأنها متحرّكة بعد فتح [119].

رابعا: مواضع الإعلال في الجزء الثلاثين

عند الرجوع الى الجزء الثلاثين اتّضح وجود عدد غير قليل من الألفاظ التي ورد فيها الإعلال وقد رتّبت حسب جدول فيه تفصيل عن الكلمة التي فيها الإعلال والسورة والآية الواردة فيها مبين نوع الإعلال.

ت	السورة	الآية	الكلمة	نوع الإعلال
1	النبأ	11	معاشا	قلب
2	النبأ	31	مفازا	قلب
3	النازعات	28	سوّاها	قلب
4	النازعات	30	دحاها	قلب
5	النازعات	31	مرعاها	قلب
6	النازعات	32	أرساها	قلب
7	النازعات	37	طغى	قلب
8	عبس	1	تولّى	قلب
9	عبس	3	يزكّى	قلب
10	عبس	5	استغنى	قلب
11	عبس	6	تصدّى	قلب
12	عبس	8	يسعى	قلب
13	عبس	9	يخشى	قلب
14	عبس	10	تلهّى	قلب
15	عبس	21	أماته	تسكين وقلب
16	عبس	23	يقض	حذف
17	التكوير	21	مطاع	قلب
18	المطففين	2	اكتالوا	قلب
19	المطففين	2	يستوفون	تسكين وحذف
20	المطففين	3	كالوهم	قلب
21	المطففين	14	ران	قلب
22	الانشقاق	4	ألقت	حذف
23	الانشقاق	4	تخلّت	حذف
24	الانشقاق	12	يصلى	قلب
25	الانشقاق	23	يوعون	تسكين وحذف
26	الأعلى	6	تنسى	قلب

27	الأعلى	7	يخفى	قلب
28	الأعلى	11	الأشقى	قلب
29	الغاشية	11	لاغية	قلب
30	الفجر	9	جابوا	قلب
31	الفجر	11	طغوا	حذف
32	الفجر	28	مرضية	قلب
33	الشمس	2	تلاها	قلب
34	الشمس	3	جلّاها	قلب
35	الشمس	6	طحاها	قلب
36	الشمس	9	زكّاها	قلب
37	الشمس	10	خاب	قلب
38	الشمس	10	دسّاها	قلب
39	الشمس	15	يخاف	قلب

40	الليل	11	تردّى	قلب
41	الليل	14	تلظى	حذف وقلب
42	الليل	17	الأتقى	قلب
43	الضحى	2	سجى	قلب
44	الضحى	3	قلى	قلب
45	العلق	15	ينتهِ	حذف
46	العلق	19	تُطعهُ	حذف
47	العاديات	1	العاديات	قلب
48	العاديات	3	المغيرات	تسكين
49	التكاثر	1	ألهاكم	قلب
50	التكاثر	2	زرتم	حذف
51	التكاثر	6	ترونّ	حذف
52	قريش	1	إيلاف	قلب
53	قريش	2	إيلافهم	قلب

الخاتمة :

في ختام هذا البحث توصّلت الى نتائج هي:

- عدد السور التي فيها إعلال في الجزء الثلاثين هي (16) سورة .
- عدد الآيات التي فيها إعلال في سور الجزء الثلاثين هي (53) آية.
- وردت ثلاثة أنواع من الإعلال فقط هي (القلب، الحذف، التسكين) وأيضا ورد الجمع بين نوعين من الإعلال في الكلمة الواحدة.
- جاء الإعلال بالقلب بكثرة من بين أنواع الإعلال الأخرى التي وردت، حيث إنّ عدد الآيات التي فيها الإعلال بالقلب (39) آية وعدد الكلمات هو (40) كلمة .
- عدد الآيات التي فيها الإعلال بالحذف (7) آية وعدد الكلمات هو (8) كلمة.
- عدد الآيات التي فيها الإعلال بالتسكين (1) آية.
- وعدد الآيات التي جُمع فيها بين التسكين والقلب (1) آية، وعدد الآيات التي جُمع فيها بين التسكين والحذف (2) آية، وعدد الآيات التي جُمع فيها بين الحذف والقلب (1) آية.

Abstract

Reason in the 30th Part of the Qur'an in the Book of the Table in the Expression of the Qur'an: Morphological Study

By Salma Dawood Salman

The subject of "reason" is part of the topics of morphology and the aim of this research is to extract and find out reason in the verses of the 30th part of the Holy Quran by indicating the word in which reason is found within the verse and determining and analyzing its types that might be vivid frequently among other types of reason, namely deletion, transportation and alleviation. At the end of the research there is a table including the name of the surah, the number of verse, the word that contains a reason and its type, where there are (39) verses including reason by reversal, (7) verses including reason by deletion and (1) verses including reason by alleviation.

Keywords: Reason, 30th part of the Holy Quran.

الهوامش:

(1) ينظر: المغني الجديد في علم الصرف، د. محمد حلواني، ص11–12.

(2) سورة الجاثية، آية: 5.

(3)جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، ج2، ص 97.

(4)المصدر نفسه 120.

(5)المصدر نفسه 104.

(6) معجم المصطلحات النحوية والصرفية، محمد سمير نجيب، ص 156.

(7) ينظر : شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت : 686هـ) الجزء 3، ص 66 و67، الاعلال والابدال في الكلمة العربية، شعبان الصلاح، ص5.

(8) ينظر : جامع الدروس العربية ج2: 106–107.

(9) ينظر: شرح ابن عقيل – ابن عقيل الهمداني، محمد محي الدين عبد الحميد، ج ٢ – ص٥٦٦.

(10)كتاب شرح شافية ابن الحاجب – ركن الدين الاستراباذي ت715، ج2،ص 818 .

(11) الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر، سيبويه (ت: 180هـ) ج4/ 241 – 364، ينظر: الكناش في فني النحو والصرف، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي (ت: 732 هـ). ج2،ص 238، ينظر: كتاب فتاوى الشبكة الإسلامية، المؤلف: لجنة الفتوى بالشبكة الإسلامية ج2،ص 34.

(12) سورة النبأ: آية 11.

(13) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 216.

(14) سورة النبأ: آية 31.

(15)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 222.

(16)المهذّب في علم التصريف، صلاح مهدي الفرطوسي وهاشم طه شلاش،ص322.

(17) سورة النازعات : آية 28.

(18) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 234.

(19) سورة النازعات : آية 30.

(20) سورة النازعات: الآية 31.

(21) سورة النازعات : الآية32.

(22) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 235..

(23) سورة النازعات : آية 37..

(24) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 237.

(25) سورة عبس : آية 1.

(26) سورة عبس : آية 3.

(27) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 242.

(28) سورة عبس: آية 5 .

(29) سورة عبس: آية 6 .
(30) سورة عبس : آية 8.
(31)سورة عبس : آية 9.
(32)سورة عبس : آية 10.
(33)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 245.
(34) سورة التكوير: آية 21.
(35)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 256. .
(36) سورة المطففين: آية 2.
(37) سورة المطففين: آية3.
(38) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 268.
(39) سورة المطففين: آية 14.
(40) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 272.
(41)سورة الانشقاق : آية 12.
(42)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 283.
(43) سورة الاعلى: آية 6.
(44)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 307
(45) سورة الاعلى: آية 7.
(46) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 307.
(47) سورة الاعلى: آية 11.
(48) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 308.
(49) سورة الغاشية: آية 11.
(50) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 314 .
(51) سورة افجر: آية 9.
(52) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص322.
(53) سورة الفجر: آية 28.
(54) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص329.
(55) سورة الشمس: آية 2 .
(56)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص340.
(57) سورة الشمس: آية 3.
(58)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص340.
(59) سورة الشمس: آية 6.
(60)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص340.
(61) سورة الشمس: آية 9.
(62)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص341.
(63) سورة الشمس: آية 10.
(64)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص341.
(65) سورة الشمس : آية 10.
(66)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص341.
(67) سورة الشمس: آية 15.
(68) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص344.
(69) سورة الليل: آية 11.
(70) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص348.
(71) سورة الليل: آية 17.

(72)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص349.
(73) سورة الضحى: آية 2.
(74) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص351.
(75) سورة الضحى: آية3.
(76) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص352.
(77) سورة العاديات: آية 1.
(78)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص388.
(79) سورة التكاثر: آية 1.
(80)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص396.
(81) سورة قريش: آية 1.
(82) سورة قريش: آية 2 .
(83) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص410.
(84) جامع الدروس العربية : ج2، ص 113.
(85) المصدر نفسه: ج2، ص 114.
(86) كتاب التصريف، حسن بن احمد، ص32.
(87) المصدر نفسه، 34.
(88) ينظر: شرح متن الآجرومية، الشيخ عبد الكريم الخضير 1374هـ – 1955، ج3،ص 2، دروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير، ينظر: الاعلال في سورة طه من القرآن الكريم (دراسة تحليلية صرفية)، موه.حارس زبيد الله، ص71. المجلد 8، العدد 2 (2018)، لساننا (JURNAL :(LISANUNA) ILMU BAHASA ARAB DAN PEMBELAJARANNYA JULI–DESEMBER 2018)..
(89) ينظر: المهذب في علم التصريف، د.صلاح مهدي الفرطوسي، د. هاشم طه شلاش، ص34، كتاب التصريف، حسن بن احمد، ص34.
(90) سورة العاديات: آية 3.
(91)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص389.
(92) ينظر : جامع الدروس العربية ج2: ص 104، 105، 106.
(93) دروس التصريف، محمد كشف الأنوار ابن الحاج اسماعيل، البنجري، ج4، ص 25–26.
(94) سورة عبس: آية23 .
(95) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 247.
(96) سورة الانشقاق: آية 4.
(97) سورة الانشقاش: آية 4.
(98)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص280.
(99) سورة الفجر: آية 11.
(100)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 322.
(101) سورة العلق : آية 15.
(102)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص370.
(103) سورة العلق : آية 19 .
(104) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 372.
(105) سورة التكاثر : آية 2.
(106)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 396.
(107) سورة التكاثر : 6.
(108) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص 398.
(109) جامع الدروس العربية ج2، ص117.
(110) جامع الدروس العربية ج2، ص 118.
(111) جامع الدروس العربية ج2، ص119.
(112) سورة عبس: آية 21 .

(113)الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص247 .
(114) سورة المطففين: آية 2 .
(115) الجدول في اعراب القران، ج20، ص268.
(116) سورة الانشقاق آية 23 .
(117) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص287.
(118) سورة الليل : آية 14 .
(119) الجدول في إعراب القرآن ج 30، ص349.

المصادر والمراجع:

اولا: القرآن الكريم

ثانيا: المصادر والمراجع

1- الإعلال في سورة طه من القرآن الكريم (دراسة تحليلية صرفية)، موه. حارس زبيد الله، المجلد 8، العدد 2 (2018)، لساننا ((:(LISANUNA JURNAL ILMU BAHASA ARAB DAN PEMBELAJARANNYA JULI–DESEMBER 2018)) .

1- الإعلال والإبدال في الكلمة العربية، شعبان الصلاح، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، 1983.

2- التصريف، حسن بن أحمد، باغيل، ريحان، دت.

3- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، (ت 1364هـ) المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الثامنة والعشرون، 1414 هـ - 1993 م.

4- الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي (ت : 1376هـ)، الناشر: دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت، الطبعة: الرابعة، 1418 هـ .

5- دروس التصريف، محمد كشف الأنوار ابن الحاج اسماعيل، البنجري، (مرتافورا : دار السلام، دت).

6- شرح ابن عقيل - ابن عقيل الهمداني، محمد محي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

7- شرح شافية ابن الحاجب، المؤلف: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفى: 686هـ)، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، محمد الزفزاف - المدرس في كلية اللغة العربية،محمد محيى الدين عبد الحميد - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، عام النشر: 1395 هـ - 1975 م.

8- شرح شافية ابن الحاجب - ركن الدين الاستراباذي ت715، المحقق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراه) الناشر: مكتبة الثقافة الدينية الطبعة: الأولى 1425 هـ- 2004م.

10-شرح متن الآجرومية، الشيخ عبد الكريم الخضير 1374هـ - 1955، دروس مفرّغة من موقع الشيخ الخضير.

11-فتاوى الشبكة الإسلامية، المؤلف: لجنة الفتوى بالشبكة الإسلامية تمّ نسخه من الإنترنت: في 1 ذو الحجة 1430، هـ = 18 نوفمبر، 2009 م.

12- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر، الملقب سيبويه (ت : 180هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م .

13- الكنّاش في فني النحو والصرف، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر (ت: 732 هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام،الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، عام النشر: 2000 م.

14- معجم المصطلحات النحويّة والصرفيّة، محمد سمير نجيب، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى 1405هـ - 1985م.

15- المغني الجديد في علم الصرف، د. محمد حلواني، لبنان: دار الشرق العربي.

16- المهذّب في علم التصريف، د.صلاح مهدي الفرطوسي، د. هاشم طه شلاش، مطابع بيروت الحديثة، الطبعة الأولى، 1432هـ، 2011م.